

31 شرح كتاب التوحيد) باب من الشرك الاستعاذه بغير الله (

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شر انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا اللهم زدني وارزقنا علما ينفعنا - 00:00:34

كنا اخذنا باب الاول باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله بعد ان ذكر المؤلف رحمة الله في الباب الذي قبله الذبح لغير الله وبين حكمه - 00:00:55

ناس ثانية تتحدث عن امكانية لا يجوز فيها الذبح حتى لله عز وجل. فعقد هذا الباب ثم اخذنا بعد ذلك باب النذر. نعم قال رحمة الله باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:01:19

واورد الاية لا تكن فيه قول الله عز وجل لا تكن فيه ابدا اسس على التقوى الاية لاحظنا هذه الاية في الصلاة والباب في الذبح العلاقة بينهما ما العلاقة يا اخوان - 00:01:45

مقاييس الامكانية معدل الذبح لغير الله فكما انه لا تجوز الصلاة في ذلك المسجد لا يجوز الذبح في ذلك المكان وما المسجد الذي اسس على التقوى نعم ظاهر الاية انه مسجد قباء - 00:02:07

قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال مسجدي هذا فهل فيه اختلاف اذا كان المسجد مسجد قباء فمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اولى بلا شك في رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب - 00:02:38

المتطهرين هنا ونتقل لدرس التفسير يا اخوان الله يحب المتطهرين تذكرون فيه شيء يعني يذكر حولها قاعدة من قواعد التفسير يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. احسنت اقامة الظاهر مقام - 00:03:04

يعني من حيث المعنى اذا قلنا فيه والله يحبهم هنا واضح لكن ربنا عز وجل اقام هذا اللفظ مقام الظمير للفوائد المعروفة وهي اعني انه انما احبهم لماذا في تطهفهم وايضا - 00:03:39

للتعيم يعني يحب هؤلاء ويحب غيرهم ثم الحكم عليهم بذلك الوصف ثمان تطهر نوعان ما هما اخوانى شاركونا الباقيين يا اخوان جزاكم الله خير. نختار يا شيخ منهم؟ اي اختار. ايه. فيصل - 00:04:04

نعم حسي ومعنى التظاهر الحسي او التطهير النجاسات ومعنى الخير والقلوب نعم تطير قلوب من اضرار الذنوب جمع الله بينهما في اية فيصل تذكرها ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين بعد قوله - 00:04:26

حديث ثابت من ضحاك رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال انذرت ان انحر ابدا ببوانة يقولون من وراء ينبع مساء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وطن - 00:04:53

هل كان فيها وطن ولم يقل هل فيها وطن وفيه فائدة ما هي نعم حتى لو كان فيها وطن وازيل هذا الوثن يبقى النهي ايضا اذا كان يذبح لغير الله في هذا المكان - 00:05:22

فيذبح لله فيه حتى ولو ازيل ذلك الوثن والوثن ما هو سواء نحت على هيئة صورة ام لا ويفرق بينه وبين الصنم ان الصنم صورة نعم وكل ما عبد من دون الله عز وجل - 00:05:46

شجر او حجر او انسان قبر العيد ما هو نعم اسم لما يعود من الاجتماع على وجه المعتاد. كلام شيخ الاسلام رحمة الله كل شيء يتكرر

ويعود يسمى ماذا والعياذ بالله عيدان. كما هو معروف - 00:06:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد أبدلكم الله بخير منها عيد الفطر أو يوم الفطر ويوم الأضحى قال أو في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك - 00:06:37

ابن ادم امره بالوفاء بالنذر وسيأتي في الباب الذي بعده الكلام عن النذر ايضا قال وفاء لنذر في معصية الله لكن هل في كفارة لو انا انسانا نذر ان يعصي - 00:06:59

ثم تاب الى الله عز وجل ولم يفي بنذرها. هل يلزم بالكفارة ام لا نعم قولان مشهوران مشهور في مذهب الامام احمد وجوب روي فيه حديث لو ثبت كان حجة لان نذر في معصية - 00:07:22

وكفارة كفارة كفارة يمين وقيل بل لا كفارة ثم هل ينعقد نذر المعصية او لا ينعقد اذا قيل انه لا ينعقد كما هو قول من يقول بعدم وجوب الكفارة - 00:07:44

فنحتاج الى حل حينئذ وبالتالي لا تلزم فيه الكفارة ولا فيما لا يملك ابن ادم انسان قال علي نذر ان اتصدق بالف ريال وليس عنده شيء بما عليك شيء طيب معلم ما يملك - 00:08:09

اذا كان ايش ايه اللي حصل ماذا يملك يعني بشيء معين في شيء معين عند غيره لا يملكه هو ان يكون عليه نذر ان يتصدق بمئة ريال من مال فلان؟ لا - 00:08:30

اما ان يقوله عن نفسه فانه يلزمته الوفاء حتى وان كان نعم لا يملك هذا الشيء ثم ذكر المؤلف باب النذر باب من الشرك النذر لغير الله فما تعريف النذر - 00:08:54

نعم الزام الانسان نفسه شيئا لم يكن واجبا عليه في اصل الشرع وان لم يكن طاعة مباح احيانا التزام الانسان ماذا يلزمته في اصل الشر وفي ان الواجب له نذرها - 00:09:20

لم يزد على كونه قال يمكن ان ينذر الواجب اكون اشد تأكيدا يقسمون النذر وهذا مبحث يذكر في الفقه يا اخواني الى اقسام النظر المباح هذى نذر ان امشي كذا الى مكان كذا - 00:09:48

نظرروا لجاج والغضب وهو المخرج مخرج اليمين كان يقصد بنظره ما يقصد باليمين وما الذي يقصد بالامين؟ حث منع او تصديق او تكذيب فهذا النوعان بالنسبة للمباح يخير بين فعله وبين - 00:10:10

وايضا نظر لجاج والغضب الثالث يجب الوفاء به الرابع معصية نعم نظر المعصية ونظر الطاعة قد يكون معلقا وقد يكون ماذا مطلقا مطلقا مثل ان يقول علي نادون ان اصوم مثلا - 00:10:39

دون ان يعلقه بشيء وامل معلم المقيد فيقول ان شفى الله مريضي او سلم مالي الغائب وحصل كذا وكذا فعلي نذر فان حصل مراده وجب عليه وان لم يحصل لم يشف - 00:11:16

ما حكم عقد النذر وما حكم الوفاء به يلا يا شيخ ناصر شوف لنا بعض الاخوانكم اللي سجلوا عندك اسم يا شيخ؟ كم سجل عندكم؟ نفسهم يا شيخ كم - 00:11:36

ستة طلاب فقط ليش يا اخوان الله يهدكم بارك الله فيكم وقته وقنا ويحضر احفظ بالله بضاعة هذى تجارة تجارة مع رب العالمين لابد ان يكون لك فيها بضاعة - 00:11:50

واذا كنت شخص يدعى التجارة يأتي الى السوق ويخرج وما باع ولا اشتري لازم بعض اخواني يا اخوانا يشاركونا جزاكم الله خير نعم يا محمد ساغوت تفضل نعم عقده مکروه - 00:12:17

من ذهب شيخ الاسلام الى تحريم ما الدليل يا محمد على كراهية عقده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى قال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. حديث ابن عمر المتفق عليه - 00:12:39

واما الوفاء به كما تقدم يا اخوانكم طاعة وجب كان مباح خيركم معصية لا يجوز هذه لكن من بنا قاعدة يا اخوان مشهورة ومعروفة ان الوسائل لها احكام - 00:13:02

المقصود فلو طبقنا هذه القاعدة على هذه المسألة لقلنا اذا كان الوفاء واجباً فعقد النذر يكون واجباً. لكن نعم استثنى من هذه كيف نجمع بين النهي عن النذر وبين الثناء على الموفين به في قوله تعالى يوفون بالنذر - 00:13:23

يعني بعضهم أهل العلم يقول النذر الذي اثنى الله منهم في نبيه والنذر المطلق وبعض العلماء يقول لا حتى المطلق ايضاً داخل في النهي حتى من ينظر نظراً مطلقاً ظاهر حاله انه بخييل. لماذا - 00:13:51

يعني كأنه لا يفعل شيئاً الا بان يلزم نفسه بهذا قالوا آلا يلزم من النهي عن عدم الوفاء ماذا فان الله ما اثنى على من عقد النظر وانما اثنى على من - 00:14:14

هذا من اوفي نعم هو الزم نفسه وارتكب امراً منها عنه لكنه بادر الى ماذا الى الوفاء بالنذر استحق ان يثنى عليه تخرج على ايه ده ايه ده اريد بالتحريم هنا - 00:14:44

المطلق او المطلق وعلى كل حال العلماء رحمهم الله جابوا عن الآية بعدة ارجل. منهم من حمد على النذر المطلق. ومنهم من قال النذور تطلق العبادات عموماً وكل عبادة يسعدني بقول عز وجل في - 00:15:16

الحج ثم اليقظ تفthem والبيوف وهل الحجاج كلهم عليهم زور؟ لا عليهم نزور شوفوا نزورهم اي يؤدوا الاعمال اعمال الحج التي جاؤوا من أجلها واذا يعني جاماً هذا بان الله عز وجل اثنى على من - 00:15:44

ولم يثنى على من على من نذر ما اثنى على ما هو عليه صيغة النذر ما هي اما ان تكون صريحة يقول علي نذر واذا كان صريحة فهي نظر بلا اشكال - 00:16:12

وقد تكون دالة على التزام وان لم تكن صريحة. يعني لو قال علي ان افعل كذا وكذا دون ان يكون نذر قالوا هي بمعنى وقد سئل عمر عن رجل قال علي ان احج ماشيا قال - 00:16:42

قول بعض العلم يقولون ان النظر منه ما هو صريح ومنه ما هو كناية تعلمون انه في الكنایات دائمًا لابد فيها من اي شيء نية من نية لان الكناية تحتمل هذا الامر وتحتمل - 00:17:08

فما لم تكن نية من لا يقصد به ذلك الامر والوقف صريح وكناية وللطلاق صريح وكناية عتق صريح وكناية وصريح لا يحتمل الا ماء واحداً والكناية يحتمله ويحتمل غيره فلا بد مع الكناية من ماذا - 00:17:26

ولهذا يقال الفقه تشرط النية اقتران حكم الوقف او ما اشبه ذلك المقصود انه ان كانت هناك نية على هذا القول فانه يكون نعم يكون النذر قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم - 00:17:59

من نذر فان الله يعلمه ما فائدة ذكر النفقة ونذر مع ان الله تعالى يعلم به قبل الانفاق وقبل النذر واحد العيد في القرآن كثيراً ان الله تعالى ينص على انه يعلم هذا الشيء بعد وجوده - 00:18:30

مع انه يعلمه سبحانه وبحمده بعلمه الازلي الجواب يقول يعلمه يعني علم ايش مجازاة علم مجازاة ان الله يعلمه يعني فيجازيكم عليه اذا نار الطاعة يجب الوفاء يجب الوفاء به - 00:18:57

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر اللي قرأ منه عبد الرحمن من؟ اسمك بخاري نعم اية بخاري تفضل لماذا نهي عن النذر لماذا نهي عن النذر النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - 00:19:26

يخشى الا يتتمكن من الوفاة. انسان عند حاجته يكون عنده اندفاع وعزم انه لو حصل هذا الامر فسوف ينفذ هذا النذر ولا يتتردد. فادا حصل مراده ماذا يبحث عن مخارجه - 00:19:57

وايضاً كونه يعتقد ان مراده نعم لا يحصل الا بماذا بالنذر فكان انعام الله عليه وفضله لا يكون الا باي شيء لا بمقابل وعلى لا شك ولهذا قال عليه السلام فان النظر لا يأتي - 00:20:18

ويظن ان نذره يأتيه بالخير اني ان نذرت لربى اعطاني ما اريد وانما انظر لا يعطيوني ما اريد احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب من الشرك - 00:20:51 الاستعاذه بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً. نعم قال رحمه الله باب من

الشرك الاستعاذه بغير الله الشیخ رحمة الله - 00:21:17

فيما لا يقدر عليه الا الله الترجمة ليست على اطلاقها الاستعاذه هي الالتجاء والاعتصام والتحرز وحقيقةتها الهرب من الشيء تخافه الى من يؤمنك منه يعرض الانسان شيء يخاف منه فيهرب منه - 00:21:38

الى ما يجد فيه الامان والعياذ واللياذ بينهما فرق نعم طلب الخير يا من به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجرؤ الناس اضمن ان كاسره ولا يهیظن عظمـا - 00:22:07

فعياذ المسلمين ولیاذ المسلم بربه سبحانـه وبحمدـه اذا الواجب على المسلم اذا استعاذه ان يستعيذ بالله عـز وجـل قال تعالـی واما ينزغـك من الشیطـان نزعـ بالله انه هو السـمیع العـلیم - 00:22:36

وقال وقل ربـ اعـوذ بـك من هـمزـات الشـیاطـین وقال بـسـم الله الرـحـمـن الرـحـیـم قـل اـعـوذ بـرـبـ الـفـلـقـ قـل اـعـوذ اـعـوذ بـرـبـ النـاسـ المـسـلـمـ ما يستعيذ بـمـخلـوقـ يا اـخـوانـ في اـمـرـ يـعـلـمـ اـنـ المـخـلـوقـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـیـه - 00:23:05

لان هذا المـخـلـوقـ لـاـ يـقـدـرـ انـ يـعـيـدـ نـفـسـهـ وـاـذاـ کـانـ ماـ يـقـدـرـ انـ يـعـيـدـ نـفـسـهـ فـلـنـ يـعـيـدـ غـیرـهـ. اـذـ فـاقـدـ الشـیـءـ فـلـوـ اـرـدـنـاـ انـ نـقـسـمـ الـاسـتـعاـذـةـ
قلنا هناك استعاذه شرعـیـةـ - 00:23:28

ما هي محمد السـعـادـةـ الشـرـعـیـةـ السـعـادـةـ بـمـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وبـحـمـدـهـ انـ المـسـلـمـ يـعـلـقـ رـجـاءـهـ وـخـوفـهـ وـرـغـبـتـهـ وـتـعـلـقـ قـلـبـهـ يـعـلـقـهـ
بـمـنـ بـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وبـحـمـدـهـ اـثـنـيـنـ وـهـنـاكـ استـعاـذـةـ شـرـکـیـةـ هيـ مـنـ الشـرـکـ الـاـکـبـرـ - 00:23:46

ما هي ان يستعيذ بـغـیرـ اللهـ فيـ اـمـرـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـیـهـ الاـ اللهـ عـزـ وجـلـ وـهـنـاكـ استـعاـذـةـ جـائـزةـ الـاسـتـعاـذـةـ بـمـخـلـوقـ فيـ اـمـرـ اـمـرـ يـقـدـرـ عـلـیـهـ
المـخـلـوقـ. لـكـنـ حـتـىـ عـنـدـمـاـ يـسـتـعيـذـ بـمـخـلـوقـ - 00:24:17

فيـ اـمـرـ يـقـدـرـ عـلـیـهـ المـخـلـوقـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ قـلـبـهـ مـتـوجـهاـ لـمـنـ لـلـهـ لـاـنـ هـذـاـ مـخـلـوقـ سـبـبـ وـيـسـتـعيـذـ بـيـ لـاـنـهـ سـبـبـ جـائزـ لـكـنـ قـلـبـهـ يـكـونـ
مـتـوجـهاـ عـلـیـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ اوـرـدـ المـؤـلـفـ هـذـهـ الـایـةـ فـیـ سـوـرـةـ الـجـنـ - 00:24:48

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـیـمـ اـنـ سـمـعـ نـفـرـ مـنـ الـجـنـ وـقـوـلـهـ اـنـ سـمـعـنـاـ قـرـآنـاـ عـجـباـ يـهـدـیـ اـلـىـ الرـشـدـ فـامـنـاـ بـهـ وـلـنـ نـشـرـکـ بـرـبـنـاـ اـحـدـاـ وـلـنـ نـشـرـکـ
رـبـنـاـ اـحـدـاـ اـنـتـبـهـواـ لـهـذـهـ وـاـنـهـ تـعـالـیـ جـدـ رـبـنـاـ مـاـ اـتـخـذـ صـاحـبـةـ وـلـاـ وـلـدـاـ - 00:25:12

وـاـنـهـ کـانـ يـقـولـ سـفـیـهـنـاـ عـلـیـ وـاـنـهـ تـعـالـیـ جـلـ رـبـنـاـ مـاـ اـتـخـذـ صـاحـبـةـ وـلـاـ وـلـدـاـ وـاـنـهـ کـانـ يـقـولـ سـفـیـهـنـاـ وـاـنـاـ ظـنـنـاـ اـنـ لـنـ تـقـولـ الـانـسـ وـالـجـنـ الـلـهـ
کـذـبـةـ وـاـنـهـ کـانـ رـجـالـ مـنـ الـانـسـ - 00:25:36

يعـوزـونـ بـرـجـالـ مـنـ الـجـنـ روـيـ انـہـ کـانـواـ اـذـ نـزـلـواـ وـادـیـاـ کـانـ الـعـرـبـ اـذـ نـزـلـواـ وـالـدـاـ وـادـیـاـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ قـالـ قـائـلـهـمـ اـعـوذـ بـسـیدـ هـذـاـ الـوـادـیـ
مـنـ شـرـ سـفـهـاءـ قـوـمـ يـسـتـعيـذـ بـسـیدـ الـجـنـ مـمـ بـقـیـةـ الـجـنـ - 00:25:55

قـالـ تـعـالـیـ فـزـادـوـهـمـ اـخـتـلـفـ فـیـ مـرـجـ الـظـمـیرـ فـیـ قـوـلـهـ فـزـادـوـهـمـ سـادـوـهـمـ فـقـیـلـ زـادـوـهـمـ زـادـوـهـمـ زـادـ الـانـسـ الـجـنـ رـهـقاـ يـعـنـیـ اـثـمـاـ وـطـغـیـانـاـ
وـتـسـلـطـاـ وـایـذـاءـ وـکـیـلـ بـلـ الضـمـیرـ يـرـجـعـ الـیـ الـانـسـ اـیـ - 00:26:19

زادـ الـجـنـ الـانـسـ خـوـفاـ وـقـلـقاـ بـدـلاـ مـنـ اـجـدـ الـاـمـنـ عـنـدـهـمـ لـاـنـ الـاـمـنـ فـیـ الـاـیـمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وجـلـ. الـذـینـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـوـاـ اـیـمـانـهـمـ بـظـلـمـ
اوـلـئـکـ لـهـمـ الـاـمـنـ وـھـمـ مـهـتـدـوـنـ الـاـمـنـ مـرـتـبـطـ بـالـاـیـمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وجـلـ - 00:26:53

وـلـیـسـ فـیـ الشـرـکـ اـمـنـ بـحـالـ مـنـ الـاـحـوـالـ اـذـ الضـمـیرـ فـاعـلـ فـزـادـ يـرـجـعـ الـیـ مـنـ يـحـتـمـلـ الـاـمـرـیـنـ وـقـوـلـهـ يـحـتـمـلـ لـكـنـ وـقـوـلـهـ اـنـ کـانـ الرـجـالـ
مـنـ الـانـسـ يـعـوـزـونـ. الـظـمـیرـ فـاعـلـ يـعـوـزـونـهـ طـبـعـاـ يـرـجـعـ الـیـ مـنـ - 00:27:22

وـاـذـ قـلـنـاـ بـقـاعـةـ دـعـمـ تـفـرـیـطـ نـعـمـ مـرـجـ الضـمـیرـ فـیـرـجـعـ الـجـمـیـعـ الـیـ مـنـ سـیـکـونـ الـمـعـنـیـ اـنـ الـانـسـ يـعـوـزـونـ بـالـجـنـ فـزـادـوـهـمـ الـجـنـ طـغـیـانـاـ
وـاـثـمـاـ وـتـسـلـطـاـ قـالـ تـعـالـیـ وـیـوـمـ يـحـشـرـهـمـ جـمـیـعـاـ يـاـ مـعـشـرـ الـجـنـ قدـ اـسـتـکـثـرـتـمـ مـنـ الـانـسـ. قـالـ اوـلـیـاـوـهـمـ مـنـ الـانـسـ رـبـنـاـ اـسـتـمـنـعـ بـعـضـاـ
بـعـضـ - 00:27:50

وـبـلـغـنـاـ اـجـلـنـاـ ذـيـ يـاـ مـعـشـرـ الـجـنـ قدـ اـسـتـکـثـرـتـمـ يـعـنـیـ قـدـ اـسـتـکـثـرـتـمـ بـمـاـذـاـ مـنـ اـغـوـاءـ الـانـسـ فـقـالـ الـانـسـ کـالـمـعـتـذـرـینـ رـبـنـاـ اـسـتـمـنـعـ بـعـضـاـ
بـعـضـ اـیـ اـنـتـفـعـ بـعـضـاـ بـعـضـاـ فـاـسـتـمـتـاعـ الـانـسـیـ بـالـجـنـ وـاـنـتـفـاعـهـ بـهـ فـیـ اـیـ شـیـءـ - 00:28:22

قدـ يـخـبـرـهـ بـشـیـءـ غـایـبـ قـدـ يـأـتـیـهـ بـشـیـءـ مـفـقـودـ يـعـنـیـ يـقـدـرـ بـعـضـ الـاـمـورـ وـھـیـ اـشـیـاءـ تـافـھـةـ بـالـنـسـبـةـ لـمـاـ نـعـمـ يـتـحـصـلـ عـلـیـهـ مـنـ الـانـسـ

واستمتع الجن بالانس بماذا يا اخوان بتعظيمه بالتقرب اليه - 00:28:49

في عبادته مع الله عز وجل ما الدليل من الاية على ان الاستعاذه بغير الله عز وجل من الشرك قوله وانا قلت لكم انتبهوا ولن نشرك بربنا فذكروا انهم بعد سماعهم كلام الله عز وجل - 00:29:15

وان هذا القرآن يهدي الى الرشد وانهم امنوا بهذا القرآن ذكرها اشياء كانوا يفعلونها قبل اسلامهم هي من قبيل الشرك فقالوا ولن نشرك بربنا احدا ثم عدوا اشياء مما كانت تعمل - 00:29:43

معهم ومنها استعاذه الانس بهم. فاذا ردت هذه الاية على قوله ولن نشرك بربنا احدا. تبين لك ان الاستعاذه بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله من قبيل الشرك. نعم - 00:30:01

احسن الله اليكم. عند خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم - 00:30:22

بنت حكيم ابن امية السلمية امرأة فاضلة صالحة وكان تحت عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وارضاه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامة - 00:30:42

وكلمة الله كلمات الله اذا اطلقت اريد بها نعم كلمات شرعية وكلماته ماذا؟ الكونية اما كلمات الشرعية فالوحى الذي يوحى الى رسنه ومنهم هذا القرآن العظيم واما الكلمات الكونية فهي - 00:31:03

نعم التي بها يخلق وينصر يدبر ماذا قلت السماوات والارض قال تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يكون له وقال قل لو كان البحر مداداً للكلامات ربى قبل ان تنفذ كلمات ربى - 00:31:30

وعلى كل حال فكلماته من صفاته كماته من صفاتاته. ان كانت شرعية فهي وحي منزل وان كانت كونية فقوله للشيء ماذا كن فيكون وهذا من صفاته سبحانه وبحمده معلوم ان نتعود بالله عز وجل وباسمائه وبصفاته - 00:32:02

هو التعود الم مشروع ومنه اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر دعاء مأثور الرقية وفيه دليل على ان كلمات الله تعالى الشرعية وهي القرآن غير مخلوق وفيه رد على من زعم ذلك الجميع والمُعْتَزِلَة - 00:32:27

بدليل نعم جواز الاستعاذه بها والاستعاذه المخلوق نعم لم يضره شيء حتى يرحل من منزله لم يضره او لم يضره يصح لم يضره لكن لم يضره ما شاء الله لان اصلها - 00:32:58

لم يضره في الاخرى تتكون من بينهما حرف واحد مضاعف والفتحة نعم اقرب الى الحرف المضاعف. والا فالاصل انه مجزوم بحرف لام لم يضره شيء. هل يعني هذا انه لا يصيبه شيء يا فيصل - 00:33:28

ها قد يصبه ولكن لو اصابه وفي حديث ابي هريرة الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان رجلاً قال يا رسول الله ما لقيت من اقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق - 00:33:54

لم تمضرك حتى ولو اصابته قال من شر ما خلق. ما قالوا هنا موصولة لا غير يعني من شر الذي خلقه والمقصود من شر كل مخلوق قام فيه قام فيه الشر - 00:34:15

وانما قالوا موصولة لان لو قلنا مصدرية كان معنا من شر خلقه والشر في مفعولاته لا في لا في فعله فافعاله ليس فيها شر بحال الاحوال لانها عين الحكمة منه سبحانه وبحمده - 00:34:46

لكن المفعولات والمخلوقات والمقضيات قد يكون فيها ولهاذا نقول في القضاء شر. لكن الشر في اي شيء ولهاذا الجن في الصورة نفسها ماذا قالوا؟ وانا لا ندري فشر اريد بمن في الارض - 00:35:10

من اراد بهم ربه انظروا يا اخوانى الى ادب الجنة حتى وش وجه الادب يا اخ محمد اي نعم يعني اضافوا الشر الى الله بصيغة الفعل الذي لم يسمى فاعله ولا تقول مجھول يا اخوان - 00:35:31

لا يصلح ان نقول نبني مجھول في حق الله عز وجل في حق الناس الامر سهل واما الخير فاضافوه الى الله في الفعل المبني ما اراد بهم ربهم نعم اراد بهم ربهم رشدا - 00:35:56

فاراداته سبحانه وتعالى كلها هذا يا اخوان لكن المقتضي المراد قد يكون فيه خير وقد يكون فيه ما قد يكون فيه شر. وبهذا يجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت وقني - [00:36:18](#)

شر ما قضيت يدل على ان في شر وبين قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي خرجه مسلم في الصحيح دعاء الاستفاح الطويل من حديث علي قال فيه والشر - [00:36:38](#)

ولبيك والخير في يديك والشر ليس اليك. قد يسألك سائل ويقول كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك وبين قوله وقني شر ما قضيت. فهنا اسند الشر - [00:36:57](#)

نعم وفي الحديث الاخر نوفي الشر فيقال في جمع بينهما نعم الشر في المقتضي لا في فالسر الشر ليس اليه ليس في قضاء شر هو عين الحكمة سبحانه وبحمده. لكن المقتضيات قد يكون فيها ماذا - [00:37:17](#)

قد يكون فيها شر وتأملوا يا اخوان يعني صنيع المؤلف قدس الله روحه ونور ضريحه. لما ذكر الآية التي فيها النهي عن الاستعاذه بغير الله عز وجل وان الاستعاذه بغيره شر - [00:37:39](#)

اتي بالعيش يا اخوان البديل الشرعي وهذا المنبغي انك عندما تذكر شيئاً يمنع منه الا تترك الباب هكذا مقفلانا لابد لهم من شيء يتعلمونه؟ قلت هذه الاستعاذه ما تجوز وهذى حرام وهذه شرك وكذا تركتهم طيب بما يستعيذون - [00:37:54](#)
فتريد عليهم الاستعاذه الشرعية التي فيها راحتهم وطمأنينتهم وامانهم وسلامة نعم سلامه دينهم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير آية الجن. الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لأن العلماء يستدلون به على ان - [00:38:22](#)

الله غير مخلوقة. قالوا لأن الاستعاذه بالمخلوق شرك. قال اعوذ بك او قال اعذني او قال شيء لا يقدر عليه الا الله عز وجل اي صيغة؟
نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل بهما - [00:38:57](#)
منفعة دنيوية ورد هذا الدعاء ايضاً في اذكار الصباح والمساء قال حين يصبح وحين يمسي اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره المسلم يا اخوان بالاذكار الشرعية ما شاء الله يتحصن - [00:39:25](#)

يحفظه الله ليس بحاجة الى ان يستعيذ لمن لا يعيذه بل بمن يزيداد في ايذائه اذا هو استعاذه به كاستعادتهم بالجن لكن استعادته بالله عز وجل يعصمه الله سبحانه وتعالى ويحفظه بها - [00:39:43](#)

وتعرفون قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور الذكر في اشياء امر الله تعالى بها يحيى ان يخبربني اسرائيل قال امركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره صراع - [00:40:06](#)
فاوى الى حصن حصين فحصن نفسه. الشيطان يخفا اثر ابن ادم اذا كان قلبه خاوي من الذكر التسلط عليه ومن يعفو عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قرين - [00:40:23](#)

مفهوم الآية ان من لم يغفل عن ذكر الله يحفظه الله سبحانه وتعالى منه الشيطان وخطراته ووساوسه الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب - [00:40:38](#)

لا يدل على انه ليس من الشرك. هذا من ادلة اهل البدع والخرافات والقبوريين انهم يجدونفائدة من هذا العمل. بعضهم يقول انا عندما ادخل في القبر راحة نفسية واجد كذا وكذا وكذا واجد كذا وكذا وكذا - [00:40:59](#)
وبعضهم يقول انا استعذت بكذا وحصل لي كذا وكذا وكذا فيقال اعد المسألة الثانية. احسن الله اليكم. قال ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع - [00:41:17](#)

ان لا يدل على انه ليس من الشرك. كون يحصل له منفعة في دنياه هذا العمل جائز ابداً وهذا من الامتحان قد يبتليه الله عز وجل فليتحقق له شيئاً مما يريد - [00:41:33](#)

ابتداء وامتحاناً وربما عيادة بالله حتى استدرجاً يذهب الى محرف احياناً لا يعطي شيء او ساحر او كذا يعطيه علاج او وصفة او كذا فيحس بانه كشوف فيه ولنفس في هذا - [00:41:53](#)

يا اخوانى عجيب وعجب فليان حصول مراده الدنيوى ان هذا العمل صحيح فان الانسان بالمعاصي قد يحصل على ماذا على امور
دنوية او لا اشياء محرمة ويحصل مال هذا خير - [00:42:12](#)

هكذا حصولهم على مرادهم في هذه الاشياء المحظورة والممنوعة لا يدل على انه خير ابدا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب
من الشرك ان يستغث بغير او يدعوه غيره. اي نعم باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره - [00:42:41](#)

عقد عدة ابواب في بيان انواع من الشرك شيخ نظر الى الواقع الذي تعيسه الامة رحمه الله تعالى ورأى كثير من المخالفات والبعد
المنهج القويم والصراط المستقيم فالله هذا الكتاب وطرق الموضوعات التي تكثر فيها المخالفات كثيرا من جنس الذبح - [00:43:08](#)

يا اخوان منتشر في كثير من البلدان ولدى كثيرين يذبحون للجن خوفا منه يذبحون لهم اذا اراد ان يبني بيته لهذا اذا رأيتم يعني
بيت يعمر او عمر ورأيته عنده دم في عتباته في مقدماته فهذا مؤشر انه فعل فيه شيء - [00:43:34](#)

فهم يفعلون هذا عيادة بالله خوفا من الجن هكذا يا اخوان اذا كان انسان ضعيف التعلق بالله عز وجل يضعف قلبه حتى ويصبح
قلبه نهبا للخطرات والوساوس والافكار ثم يدفعها بماذا تندفع به احيانا - [00:43:57](#)

ذلك نذر يا اخوان منتشر بين الناس ولو قرأت بعض ما كتبه من عاشها في المرحلة فترة من عمره ثم من الله عليه بالهدایة وجدت
منه العجب العجاب كتاب صغير - [00:44:19](#)

كنت قوليما يذكر حاجات كانوا يفعلونها ينظرون لكي ينجح الولد من الدراسة ينظرون لكذا وينظرون لاصحاب القبور.
الموتى الشيخ عنى بهذه الابواب التي فيها ملامسة في واقع الناس - [00:44:40](#)

وما يحتاجون ذكر هنا ايضا هذا الباب يا اخوان هو باب الاستغاثة بغير الله ودعاء غيره من الشرك ان يستغث بغير الله ويدعوه غيره
والاستغاثة قال شيخ الاسلام هي طلب الغوث بازالة الشدة - [00:45:07](#)

طلب الغوث بازالة وذكرة الدعاء هنا وعطف الدعاء على استغاثة من عطف العام خاص لماذا لأن الاستغاثة لا تكون الا من المكروب
واما دعاء فيكون من المكروب ومن غير وداعه يقسمه العلماء الى قسمين ما هما يا فيصل؟ - [00:45:31](#)

دعاء مسألة عبادة دعاء مسألة وداعء عبادة وبين القسمين تلازم عندما تتأمل ايات القرآن في الدعاء تجد بعضها يظهر انه
من دعاء العبادة وبعضها ظاهره انه من دعاء الايش - [00:46:03](#)

دعاء المسألة يعني خذ مثلا قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا. فله الاسماء الحسنى المراد به سؤال مسلا
وذلك ان المشركين قالوا ان محمدا ينهى عن الشرك - [00:46:31](#)

ويدعوا الله ويدعو الرحمن ويدعو يدعوا اذا هو يدعوا اكثر من الله وهذا الجهل مطبق عندما يخلو يخيم على القلوب ولا يعلمون ان
هذه اسماء ربنا عز وجل فنظرت الاية - [00:46:50](#)

اذا في دعاء هنالك دعاء زكرياء ربه قال رب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. دعاء ايش ها يا اخوان مسلا انك سميع
الدعاء تعليل فيه الثناء على الله عز وجل وفيه الطلب - [00:47:05](#)

انك سميع الدعاء ومن يستمع هنا ها المستجيب لأن عندنا قاعدة اذا ذكر السميع في معرض الدعاء فالمراد به معنا الاستجابة
المستجيب فيه ثناء على الله عز وجل انك سميع الدعاء - [00:47:31](#)

وفيه طلب ايضا منه ان يستجيب الله تعالى دعاءه قال ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بدعا
ربى شقى هذا اي دعاء ايش اللي بعدها - [00:47:50](#)

فلما اعتزلهم وما يبعدون فذكر في الاية الاولى بلفظ الدعاء وفي الثانية بلفظ العبادة دل على انه دعاء انه دعاء عبادة قالوا وكل دعاء
للشركين في الدنيا فهو من قبيل دعاء - [00:48:12](#)

العبادة يا ايها الناس ظرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباب. تدعون يعني يدعون من دونه الا اناثا يعني
يبعدون واما طلبوا او طلبوا من المشركين ان يدعوا يوم القيمة فهو دعاء - [00:48:35](#)

مسألة وقيل ادعوا شركاءكم فلم يستجيبوا لهم. ايش معناه شركاءكم لا لا يعني ايه ماذا؟ اسألوهم ويوم يقول نادوا

شركائي الذين زعمتم فدعوه فلم يستجيبوا لهم. دعوه ماذا - 00:48:57

سؤال سؤال نادوهم هذا وهم فلم يستجيبوا لهم هناك ايات يمكن ان تحمل على هذا ولا هذا. اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي قوله اجيب يحتمل ان يكون دعاء - 00:49:22

عبادة ويحتمل ان يكون دعاء مثلا وايا كان فسواء كانت الاية ظاهرها في دعاء العبادة. او في دعاء المسألة فان بين النوعين تلازم قال العلماء فكل دعاء عبادة يستلزم دعاء المسألة - 00:49:45

وكل دعاء مسألة يتضمن دعاء ماذا دعاء وهذا من لحمل اللفظ على حقيقته لا على مجازه كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى لكن يا بخاري اخواني ايش معنى دعاء عبادة؟ - 00:50:11

كل عبادة لله فهي دعاء فصوموا دعاء والحج دعاء والبر دعاء وصدقه دعاء لكنها دعاء بلسان الحال واما دعاء المسألة فهو دعاء بلسان المقال طيب كيف يا محمد ساغو كان الدعاء - 00:50:36

الحج دعاء كيف كانت الصدقة؟ يعني رجل تصدق بمال قالت شيخ ناصر هذا رجل دعا ربه ما تكلم بكلمة واحدة صحيح دعا ربه لان لسان حاله انه بهذه الصدقة يرجو ويختلف - 00:51:03

يرجو رحمة ربه ويختلف ماذا؟ فيختلف عقابه ولهذا قال ربنا عز وجل ادعوا ربكم تضرا وخفية انه لا يحب المعذبين ولا تفسدوا في الارض بعد وادعوه خوفا وطمعا ادعوه يعني - 00:51:30

خوفا وخوفا وادعوا خوفا وطمعا لزم من ذلك دعاؤكم اياه في جلب النفع ودفع لان غاية دعاء السائل في دعاء المسألة اما جلب نفع واما دفع كما يأتي في الاية الاولى - 00:51:47

اذا من الشرك ان يستغيث في غير الله ويدعو غيره دعاء عبادة او دعاء مسألة فيما الا يقدر عليه الا الله عز وجل اما اذا كان يعني دعا الانسان اخاه في شيء يستطيعه ما حكمه - 00:52:15

هل يجوز وادعاك فاجبه دعاك يعني وليمة او او ما اشبه ذلك فدعاء العبادة شرك لكل حال. ودعاء المسألة ان كان في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل - 00:52:41

فانه يكون نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب لك بالظلم هنا - 00:53:02

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك يعني ان دعوتهم ولا يضرك ان تركت دعاء فان فعلت فانك اذا من الظالمين. ماذا يرتكب بالظلم هنا - 00:53:24

الظلم ثلاثة انواع ما هي محمود محمد الظلم ظلم العبد نفسه هو ظلم العبد غيره وهو اشدتها ولماذا سمي الشرك ظلما يا اخوان؟ لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه والشرك وضع للعبادة - 00:53:43

في غير موضعها وصرف لها لغير المستحب وان يمسسك الله بضر مرض وفقر او ما اشبه فلا كشف له الا هو وان يرتكب بخير صحة وعافية وسعة رزق بفضل الله وهو الغفور الرحيم - 00:54:10

هذا كلام موجه لاكرم الخلق. وما هو معصوم من هذا الامر وهذا كثيرا ان الله تعالى يوجه للاكرمين لا يمكن ان تقع منهم ابدا كقوله ولو اشروا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. بعد ان ذكر - 00:54:30

ثمانية عشر نبيا وقوله النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وقل لموسى فلا يصدنك عنها لا يعني ورود هذه الاشياء عليهم. فلماذا اذا يوجه النهي اليهم يا اخوان اولا النهي لهم نهي لغيرهم. لغيرهم - 00:54:53

واما تبع لهم الامر الثاني اذا كان هذا ثابتنا في حقهم اذا كان هذا حقا في حق هؤلاء الاكابر فغيرهم بطريق الاولى. فدل على ان الامر شديد وعظيم حتى ان اكرم الخلق - 00:55:18

لو تصور حصوله منه وحاشاه لكان من الظالمين فكيف بغيره ونظير هذا قوله صلى الله عليه وسلم ويعلم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت وحاشاهها حاشاهها رضي الله عنها وارضاها - 00:55:39

ولكن ليبيين ان هذا الامر لا عودة فيه ولا طاعون فيه حتى لو ان امرأة من اكرم النساء فعلته وقوله تدعوا من دون الله ماذا ينفعك ولا يضرك هذا باعتراف المشركين انفسهم فان المشركين معتبرون ان الهتهم - [00:56:01](#)

لا تنفع ولا تضر كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرون. اذا لماذا يعبدونهم هؤلاء كملوا الاية ويقول ان هؤلاء قالوا ما عبدناهم للنفع والضر النفع والضر بيد الله لكن لاجل ان يتتوسطوا لنا - [00:56:27](#)

عند الله عز وجل يشفع لنا عند الله فئة اخرى قال والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليش ؟ ليقربونا الى الله زلفي. فعبادتهم وسيلة الى الله عز وجل - [00:56:43](#)

عيذا بالله وهذا الذي تخشاه على كثير من تمثيل قلوبهم الى هذه الخرافات والى التعلق القبور ان يتعلق بها زعما انها تتوسط لهم عند الله وان لها سرا خاصا به يحصل ومقصودهم ومرادهم منها والله المستعان نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله فابتغوا عنده الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. نعم فابتغوا عنده اطلبوا عند الله الرزق وتقديم الظرف هنا يدل على ماذا - [00:57:28](#)

نعم انا الاختصاص. الاختصاص ابتغوا الرزق فالرزق عند الله لا يعلم وليس عند غيره واعبدوه تعميم بعد التخصيص. واشكروا له الشكر كما مر بنا مرارا هو القيام بطاعة الله اعترافا بالقلب وثناء باللسان وعملها - [00:57:45](#)

بالجوارح وعذى الفعل هنا واشكروا له باللام مع انه يتعدى بنفسه لتنظيمه معناه الاخلاص فيه الامر بطلب الرزق من الله عز وجل وافراده بالعبادة وافراده بالشكر عبادات جليلة امر الله سبحانه وتعالى عباده - [00:58:14](#)

الا يصفها الا له سبحانه وبحمده فدل على ان صرفها لغيره يعتبر ماذا يا اخوان شركا فمن طلب الرزق بغير الله فقد اشرك ومن عبد غير الله فقد فقد اشرك. نعم - [00:58:38](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقوله ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. ومن اضل من - [00:58:56](#)

ادعوا من دون الله من لا من اضل الى احد اضل فهذا نفي لكنه جاء بصيغة الاستفهام لان مجئه بصيغة الاستفهام فيه معنى التحدى لا احد اضل منه من يدعو من دون الله - [00:59:16](#)

يعبد غير الله عز وجل دعاء عبادة ومسألة ايضا من لا يستجيب له الى يوم القيمة. لن يستجيب له لن يجيئ له سؤلا ولن يتقبل منه عملا وهم عن دعائهم غافلون - [00:59:37](#)

لانهم اما ملائكة مشغولون بعبادة ربهم ااما انباء وصالحون موتى اواما جمادات الشعر وحجارة فهم غافلون عن عبادتهم. واذا حشر الناس يوم القيمة كانوا لهم اعداء. اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:59:58](#)

فريينا اي جاحدين لعبادته ممكين لها لأنهم اما انهم لم يعلموا بها او انهم لم يرضوا بها او هذا في بعض الآيات التي فيها التبرع يحشرهم جميعا. اي نعم. ثم يقول الملائكة هؤلاء هم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن. بل كانوا يعبدون الجن - [01:00:22](#)

وايضا اذ تبرع الذين اتبعوا من الذين تبعوا ورأوا العذاب وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم بعد الحق ووعدكم فاخبرتكم يتبرأ المتفوه من التابع. ويتمتع يتمنى التابع او لو عاد الى الدنيا لكي يتبرأ. نعم يتبرأ منه كما تبرأ منه في الآخرة - [01:00:55](#)

ولكن ايات احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالله مع الله قليلا ما مذكورون. اما يجيب المضطر اذا دعا ام هنا بمعنى بل - [01:01:23](#)

وهي كما يقولون في النحو المنقطعة لانها تأتي منقطعة وتأتي متصلة اذا جاءت متصلة فهي بمعنى او ولا بد فيها من المعادن اذا كانت متصلة فيها من معادلة. جاء زيد ام عمرو - [01:01:46](#)

يعني بالامر جاء زيد او عمرو. او عمرو لكن اذا كانت بمعنى تكون منقطعة امن يجيب المضطر اذا دعا. هذه الاية وردت في جملة

آيات ذكر الله سبحانه وتعالى فيها - 01:02:06

آيات من آياته الكونية لا ينكرها المشركون بل هم معتبرون فيها ويتبين من خلال اعترافهم بها واسراكم مع الله تعالى غيره. يتبعها
01:02:27

فأمثالنا به حدائق ذات واجه ما كان لكم ان تبيتوا شجرها الله مع الله امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعلها رواسي
01:02:51

لا الله مع الله وهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض مع الله قليلا ما تذكرون الله يهدىكم
01:03:07

في ظلمات البر والبحر. ومن يرسل الرياح بشراب بين يدي رحمته. الله مع الله
تعالى الله عما يشركون امن يبدأ الخوض ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض فالله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين.
01:03:25

سقطت براهينهم ولم يعد لهم دليل يتمسكون به - 01:03:44

الحجۃ عليهم. وهذه الطريقة يا اخواني من اقوى ما يحتاج به على كل زائف وضال انك تحتاج عليه فيما ينفيه نعم فيما يثبته على ما
ينفي. على ما ينفي يعني يوجه هذه الآيات للمشركون - 01:04:08

يعني انتم مقيمون بهذا بان الله هو الخالق والرازق مجتب دعوة المضطر وكان مقتضى هذا الاقرار ان تقر بوحدانيته سبحانه وبحمدہ

فكيف تصفون العبادة لغيره؟ لكن يأتي الشيطان يا اخوان بشبهته الخبيثة - 01:04:30

يقولون ما نعبد لهم لذواتهم لكن نعبد لهم ليس؟ ليقربونا هنا قال امن يجيب المضطر اذا دعا الدعاء هنا ما هو يا اخوان مضطر اذا
دعاه دعاء المسألة ولكنه متضامن ايضا دعاء العبادة - 01:04:59

امن يجيب المضطر اذا دعا من الذي يجيب دعوة المضطر ومن الذي يكشف السوء قال عز وجل فاذا الله مع الله دل على ان من دعا
غير الله اضطرارا في امر لا يقدر عليه الا الله فقد اتخذه الها. اتخذه الله - 01:05:25

اذكر يا اخواننا مرة كلام في بعض كتب التي اولفت في بداية القرن السابق وكتبها شخص الكتاب فيه يعني مسائل فقهية لكن جاء
عند مسألة الزيارة واتكلم عن هذه القضية وذكر يعني واقعة حصلت له - 01:05:47

مع احد علماء السنة في تلك البلاد وقال لي يعني سأله وقلت له لو انسابحا يسبح في البحر فخشى من الغرق فقال يا محمد يعني
هذا رجل كتاب يعني منتب العلم يا محمد - 01:06:14

فرد عليه قائلا الله مع الله قال فقلت له لو ان رجلا واقفا بالبحر وقال له هذا الشخص يا فلان اغتنى قال هذا حاضر قادر الكلام يا
اخوانا مقتضى الشرع - 01:06:35

واوضح ولله الحمد بين. يعني هذا رجل موجود واقف عنده. وقال اغدر يا فلان مد يده واخرجه وكلامه السابق يقول لها اغتنى ماذا؟ يا
محمد يقول على هذا الرجل قال وسقط من عيني - 01:06:54

لما قال ان هذا القادر لا بأس ان يستغاث به. لماذا؟ لانه يجوز ان يستغيث بشخص ماذا يا اخوان الحاضر وايش يقدر حي حي حاضر
 قادر. هل يجوز ان يستغيث به والناس مطبقون على هذا - 01:07:16

لكن ان يكون غائبا غائبا وان يكون ميتا حتى ولو كان اكرم الخلق الشركة اول ما وقع يا محمد ساعدا وقع بسبب ايش التعلق بن
الشياطين ولا بالصالحين؟ التعلق بالصالحين يا اخوان - 01:07:37

الشيطان يأتيهم من هذا الباب وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن سياراتنا ان شاء الله ودا ولا سوى ولا يغوث ويعوق ونصرع قال ابن
عباس هذه اسماء رجال الصالحين جاء الشيطان اليهم - 01:07:59

وقال انسابوا الى مجالسهم انصابا وسموها باسمائهم حتى تتذكروا عبادتهم وتنشط للعبادة في البداية ما قال اعبدوهם لا فلما انقرض
هذا الجيل وجاء جيل بعده قالوا ما صوروه ولا وضعوه - 01:08:18

الا لاجل الشيطان ووسوس اليهم بهذا الامر فاعبدوه من دون الله عز وجل وانت تلاحظ ان التعظيم دائما والعبادة تكون للملائكة
وتكون للنبياء وتكون للصالحين وتكون حمادة كل الشياطين ولا - 01:08:59

في الامور البعيدة عن ادنى ذرة ولا قوة الا بالله والتي لا يفعلها انسان سوي ابدا المفروض ان الاستغاثة بالملائكة اذا كان المخلوق عاجزا او غائبا او ميتا ان ذلك من الشرك الاكبر - [01:08:40](#)

ولا يحتاجون بان هذا رسول الله هو اعظم الخلق وافضل الخالق فالنصارى عندما قالوا عيسى هو الله اؤمن الله؟ قال الله عنهم ماذا وقد كفر الذين قالوا ان الله والماسحون - [01:09:10](#)

سواء يعني عبد ملكا او عبد نبيا او عبدا ثم يربطون مسألة محبته تعظيمه مساويا لتعظيم الرب سبحانه يقول انت لا تحب الرسول والمحبة دعوة كل يدعيها لكن لها محاكا - [01:09:28](#)

وامتحانا ذكره ربنا في قوله في اية المحن ما هي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله كنتم تحبون الله فاتبعوا محدثا صل الله عليه وسلم حتى تصدقوا هذه الدعوة - [01:09:54](#)

عامة ان تقول انا احب ابا اخيه ما لكن لابد من تصديق هذه الدعوة باتباع محمد صلى الله عليه وسلم العجيب انك غالبا يعني هؤلاء الذين يتصدقون بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم هم ابعد الناس عن اتباعهم - [01:10:17](#)

واقرب الناس الى الغلو فيه حتى دعوه مع الله او استغاثوا به مع الله واذا قرأت يعني قصائدتهم وقرأت ترى العجب العجاب تقول كيف ليشر يقول مثل هذا الكلام يدعونه يطلبون منه الجنة يستغفرون لذنبهم - [01:10:45](#)

والله يا اخوان شيء عجيب عندما يقول احدهم ادعوك في سكرات لخاطب الرسول ادعوك بسكرات الموت تحظرني. كما يخف الانفاس في صعودي. وان نزلت بقبر لا انيس به فكن انيس وحيد فيه منفرد - [01:11:11](#)

وارحم مؤلفها عبد الرحيم ومن يليه من اجله ونعشة وافتقده وان دعا فاجبه واسفيفي الفؤاد له؟ من حاسة شامت او ظالم نك تؤنسني في بعضها يا رسول الله بهذا الفضل - [01:11:36](#)

يا بهجة الحشر جاهها ومقام عد على عبد الرحيم الملتمي في حمى عزك يا غوث اليتامي واغثني في عثرة اكتساب الذنب في خمسين عاما اغفر لي ذنبي فانا مذنب من خمسين سنة وانا - [01:12:04](#)

مش وكيل الله تطلب المطالب العالية من غير الله عز وجل هذا باقي لله عز وجل وانا شهد لهم متتصاعد في هذا كثيرا. الله المستعان ولو نظروا في القرآن وتأملوا فيه وتدبروه يا اخوة - [01:12:27](#)

لا ارى لا رأوا الحق الواضح الجلي المبين فان الله تعالى لما اراد ان يشرف نفسه وصفه بماذا ورسوله هذه اشرف اوصاف. ولهذا قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا - [01:12:50](#)

عبد فقولوا عبد الله ورسوله فهو عبد لا يعبد. رسول لا يكذب صلوات ربى وسلامه عليه نعم نحبه اعظم من محبة النفس والمال والاهل والولد والناس اجمعين لا نغلو في هذه المحبة حتى يصل الى محبة - [01:13:12](#)

التذلل الخضوع الى العبادة عيادة بالله. هذه محبة لا تكون الا لمن لا تكون الا لله عز وجل المقصود ان الانسان بتوجهه وتوجه قلبه واستغاثاته واستعانته ودعائه يتوجه الى ربها - [01:13:38](#)

لا يدعوا احدا من البشر لا ملكا مقربا ولا نبيا موسى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولهذا ورد من نصوص من الحديث على دعاء الله عز وجل وحده. واذا سألك عبادي عني فاني - [01:14:06](#)

ادعوا ربكم تضرعا وهنا امن يجيئ المضطر اذا دعاه ويكشف السوء اصابته ضراء او مسه سوء الى ربها وليديعوه ودون غيره فان الله قال لاقرئ الخلق ولا تدعوا من دون الله - [01:14:27](#)

ماذا ينفعك وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. واذا كان وحده الكاشف للضر فالواجب ان لا يسأل احد سواه واذا كان وحده الجانب للخير فلا يسأل احد - [01:14:57](#)

سواء سبحانه وبحمده. نعم قال رحمة الله روى الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين قال بعضهم قوموا بنا نستغبب برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:15:16](#) انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. اي نعم هذا الحديث من حديث عبادة ابن الصامت رواه الطبراني قال هيثم رحمة الله رجال

رجال صحيح وفيه عبدالله بن لفيعة الحظري القاضي - 01:15:41

وفيه كلام معروف رحمة الله واسعة كان منافق يؤذى المؤمنين يؤذيه بالقيل والقال واللسان والا لا يؤذى به ضرب او شبه ليسوا اهلا لهذا فقالوا قومي بنا نستغث برسول الله - 01:16:00

الذى قال هذا ابو بكر رضي الله عنه وقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. مع ان هذه الاستغاثة ما حكمها جائزة لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:17

فيما روی عنہ من هذا الحديث عدل عنها تأدبا مع الله وصيانة للتوحيد وسداللضرائب. والا فقد قال الله عز وجل فاستغاثه الذي من الشیعہ من شیعته الذي من عدوه - 01:16:30

فالاستغاثة بالملائكة فيما يقدر عليه المخلوق لا يأس بها انما المنهي عنه هو المحرم الاستغاثة شركية وهي الاستغاثة بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. وفقكم الله يا رب. جزاكم الله عنا خير الجزاء ونفع الله بعلمکم - 01:16:46

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - 01:17:03